

تاج العروس من جواهر القاموس

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَيْدَرَ يَوْمَ عُنْدَيْزَةَ ... فقالت لك الويلات إنك
مُرْجَلِي وقال : هكذا الرّواية قال : والدليل على أنّ عُنْدَيْزَةَ في هذا البيت
مَوْضِعُ قَوْلِهِ : .

أَفَاطِمَ مَهْلًا بعضَ هذا التّدليلِ ... وإن كنت قد أزمعت صُرْمِي
فَأَجْمَلِي قال ابن الكلبي : هي فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة بن عامر
العُنْدُورِيَّة . عُنْدَيْزَةَ : اسم جارية نقله الجوهري . وعُنْدَيْزَتَانِ مَثْنِي
عُنْدَيْزَ : ع بالبادية . وأَعْنَزَه : أَمَالَه ونَحَاه . والمُعَنْزُ كَمُعَطِّمَ :
الرّجُلُ الصّغير الرّأس . يقال : رجُلٌ مُعَنْزُ الوجّه إذا كان قليل لحمه
وهو المعروفُ أَيْضًا أَنشد النّضر : .

مُعَنْزُ الوجّه في عِرْنِينِه شَمَمٌ ... كَأَنَّما لِيَطَّ نَابَاهُ بَزْرُ نَيْقِ سُمْعِ
أَعْرَابِيٌّ يقول لرجُلٍ : هو مُعَنْزُ اللّاحِيَةِ وفسّره أبو داود بقوله : هو بَزْرُ
رَيْشِ أَي لِحْيَتِهِ كالتّيس وبَزْرُ بالفارسيّة التّيس . وَاَعْتَنْزَ وَاَسْتَعَنْزَ
وَتَعَنْزَرَ إذا تَدَحَّى النّاسَ وَاَجْتَنْبَ عَنْهُمْ . وقيل : المُعْتَنْزُ الذي لا
يَسَاكِنُ النّاسَ لئلا يُرْزَأَ شَيْئًا . ونَزَلَ فلانٌ مُعْتَنْزًا إذا نَزَلَ حَرِيدًا
في ناحية من الناس . ورَأَيْتُهُ مُعْتَنْزًا ومُنْتَبِذًا إذا رأيتَهُ مُتَدَحِّيًا عن
النّاس وقال الشاعر وهو أبو الأسود الدؤليّ يقول في عمّار بن عمرو البجليّ
وكان موصوفًا بالبخل : .

أَبَاتَكَ فِي أَبْيَاتِ مُعْتَنْزٍ ... عن المكارم لا عَفٍّ ولا قَارِي أَي ولا يَقْرِي
الصّيفَ . والعَنْزِيُّ كَأَمِيرِ والعَنْزُورُ : المُصَابُ بدهية نقله الصّّاغانيّ .
وبنو العنّاز بالكسرة هكذا ضبطه الصّّاغانيّ : قبيلةٌ أنشد شَمْرُ : .
رُبَّ فِتَاةٍ من بني العنّاز ... حَيِّسَاكَةِ ذاتِ حِرِّ كِنَازِ وعَنْزُ بنُ وائلِ
بنِ قاسطِ بنِ هذيلِ بنِ أفضى بنِ دُعْمِيّ بنِ جديلة بنِ أسد بنِ ربيعة :
أَبُو حَيٍّ وهو بالفتح وهو أخو بكر بن وائل . يُقال : هما كَرُكَيْتَيِ العَنْزِ
وهو مثلُ يَضْرَبُ للمُتبارِ يرين أَي المُتساويين في الشّرف وذلك لأنّ
رُكَيْتَيِهَا إذا أَرادَتْ أَنْ تَرُوضَ وَقَعَتَا معًا . من أمثالهم أَيْضًا : لَقِي
فلانٌ يومَ العَنْزِ يَضْرَبُ لِمَنْ يَلْقَى ما يُهْلِكُهُ وحُكْمِيّ عن ثعلب : يومٌ
كَيَوْمِ العَنْزِ وذلك إذا قاد حتْفًا قال الشاعر : .

رَأَيْتُ ابْنَ ذَبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ ... إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَالْشَّاعِلِ شَاغِلُهُ
قال المفضل : يُرِيدُ حَتْفًا كَحَتْفِ الْعَنْزِ حِينَ بَحِثْتَ عَنْ مُدَيْتِهَا . قلتُ :
وهو إشارة إلى مثل آخر يقولون للجاني على نَفْسِهِ جِنَايَةً يكونُ فيها هلاكُهُ : لا
تَكُ كَالْعَنْزِ تَبْدُحُ عَنِ الْمُدْيَةِ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ : حَتْفُهَا تَحْمِلُ ضَأْنًا بِأَطْلَافِهَا
. الْعَنْزُ قَزُ : فِي عَقْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُ أَتَمَّةِ
الصَّرْفِ بَعْدَ تَرْكِيبِ عَنز . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَنْزُ بِالْفَتْحِ : الْبَاطِلُ .
وَالْعَنْزُ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ وَفِيهِمْ يَقُولُ : .
وَقَاتَلَتِ الْعَنْزُ نِصْفَ النَّبْطِ ... رِثْمًا تَوَلَّاتِ مَعَ الصَّادِرِ وَالْعَنْزُ
وَعَنْزُ : أَكْمَامَةٌ بَعَيْنِهَا وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" وَكَانَتْ بِرِيَّومِ الْعَنْزِ صَادَتِ فَوَادَهُ كَانُوا نَزَلُوا عَلَيْهَا فَكَانَ لَهُمْ بِهَا حَدِيثٌ
. وَالْعَنْزُ صَخْرَةٌ فِي الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ وَالْعَنْزُ أَرْضٌ ذَاتُ حُزُونَةٍ
وَرَمْلٍ وَحِجَارَةٍ أَوْ أَثْلٍ . وَالْعَنْزَةُ بِالْفَتْحِ : الْحُبَارَى . وَتَعَنْزُ الرِّجْلُ
: اجْتِنَابُ النَّاسِ . وَعَنْزُ : اسْمُ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ عِنَازُ الْكَسْرِ . وَعُنْدِيْزَةُ :
قَبِيلَةٌ . وَأَعْنَازُ : بَلَدٌ بَيْنَ حِمصَ وَالسَّحَابِ . وَالْعَنْزُ : فَرَسُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
سِنَانَ بْنِ مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَفِيهِ يَقُولُ : .
دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا ... تَحَامَتُهُ الْفَوَارِسُ وَالرَّجَالُ وَعُنَازَةٌ
بِالضَّمِّ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ : .
رعى عُنَازَةً حَتَّى صَرَّ جُنْدُ بَيْهَا ... وَذَعَّ ذَعَّ الْمَالِ يَوْمَهُ تَالِجٌ يَقْرِرُ